

الفصل الأول

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ تقديم

٢/١ مشكلة البحث وأهميتها

٣/١ هدف البحث

٤/١ فروض البحث

٥/١ المصطلحات المستخدمة في البحث

١/١ تقديم

تهتم الدول في عصرنا الحاضر اهتماما متزايدا بالبحث العلمي ويبدو أن هذا الاهتمام واضحاً على وجه الأخص في الدول المتقدمة، وقد أدركت الدول النامية أهمية البحث العلمي في دراسة مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والتربوية وفي التخطيط للتنمية القومية الشاملة في شتى المجالات، كما أن نهضة الأمم تقاس بمدى التقدم في شتى الفروع العلمية ولذلك يجب استثمار كل اكتشاف علمي جديد والاستفادة به في العديد من المجالات.

ويتفق كل من احمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر ١٩٧٨م أن التربية الرياضية مجالات تربويا هاما كصورة يعكس من خلالها مدى التقدم، فقد حظيت بالكثير من البحوث العلمية في مختلف مجالاتها وبخاصة التدريب الحديث ووسائله وطريقة. (٢ : ٢٣)

ويرى كمال عبد الحميد إسماعيل ١٩٨٥م أن التدريب الحديث عملية تربويه مقننه على أسس علميه سليمة وهو يحتل مكانا هاما في الدول المتقدمة ما جعله ميدانا للتسابق بين مختلف الدول والشعوب بجانب كونه وسيلة رئيسية لرفع مستوى أداء اللاعبين. (٢١ : ٤)

ويؤكد لى بيونج Lee Byung ١٩٩٨م أن مستوى أداء اللاعبين يرتفع باستخدام وسائل التدريب و الأدوات المتطورة. (٥٠ : ٢)

ويذكر طارق محمد عوض ١٩٩٧م أن رياضة الجودو تعتبر من الرياضات التي احتلت مركزا متقدما بين الألعاب الفردية التي يتم التنافس فيها عالميا واولمبيا وقاريا ودوليا، حيث تطورت تطورا كبيرا من الناحية الفنية والخططية والقانونية والمهارية والبدنية، ومن الطبيعي أن يواكب هذا التطور تطورا مماثلا في مستوى إعداد اللاعب الذي هو دعامة من دعائم الوصول إلي المستويات العالية في تلك الرياضة. (١٣ : ٣)

ويشير مراد إبراهيم طرفه ٢٠٠١م نقلا عن كاواشي أن رياضة الجودو يمكن ممارستها من وضعين الوضع الأول للعب من اعلى (ناجى - وزا) وينقسم إلى مهارات التضحية (سوتيمي- وازا)، ومهارات الرمي واقفا (تاتشي- وازا)، والنوع الثاني هو اللعب الأرضي (كتامي- وازا)، وينقسم إلى فنون التثبيت (اوساي - وازا)، وفنون الخنق (شيمي- وازا)، وفنون الكسر (كانستسو- وازا). (٣٣ : ٩٤)

ويشير الاتحاد المصري للجودو ١٩٩٨م أنه يمكن اللاعبين التحول من اللعب من أعلى والاستمرار في اللعب الأرضي في الحالات التالية، عندما يحصل احد اللاعبين على بعض النتائج عن طريق احد فنون الرمي من أعلى ويتحول بدون توقف إلى اللعب الأرضي، أو عند سقوط احد اللاعبين نتيجة لاستخدام غير ناجح لأحد فنون الرمي من أعلى والاستمرار في اللعب الأرضي. (٢٦:٤)

٢/١ مشكلة البحث وأهميته :

يتميز اللعب الأرضي عن اللعب من أعلى بأنه له ثلاث احتمالات للفوز بالمباراة ويتمثل ذلك في (التثبيت - الخنق - الكسر)، والتي تبلغ مهارته ٢١ مهارة في حين أن اللعب من أعلى والذي يبلغ عدد مهاراته ٦٨ مهارة له احتمال واحد للفوز بالمباراة من الناحية القانونية.

مما يزيد العبء على اللاعب المدافع في أداء الحركات الدفاعية ضد مهارات (التثبيت - الخنق - الكسر) ولكي يفوز اللاعب فمن الحكمة أن يتقن فنون الدفاع ضد مهارات اللاعب الأرضي، وزادت أهمية الحركات الدفاعية بعد تغيير قانون التثبيت في اللاعب الأرضي من (٣٠ ث إلى ٢٥ ث).

ولقد قام الباحث بتحليل ٥٠ مباراة لرياضة الجودو في الأدوار النهائية لبطولة الجمهورية المفتوحة للرجال الدرجة الأولى التي أقيمت في ستاد القاهرة يومي ١١، ١٢ / ٣ / ٢٠٠٤م. مرفق (٧).

وكانت نتيجة هذا التحليل أن إجمالي المباريات التي تم الفوز بها في وضع اللعب من أعلى كانت نسبتها ٧٥%، والمباريات التي فاز اللاعبون بها من وضع اللعب الأرضي كانت نسبتها ٢٥%، كما أن هناك عدد كبير جدا من اللاعبين لم يستطيع أداء الحركات الدفاعية والتخلص من مهارات التثبيت والخنق والكسر في المباريات التي انتهت عن طريق اللعب الأرضي.

حيث يشير مراد إبراهيم طرفه ٢٠٠١م نقلاً عن ولف أنه في إحصائية مأخوذة من نتائج بطولات العالم وبطولات أوروبا وجد أن ٣٣,٣ من عدد اللاعبين المشتركين فازوا في مباريات أثناء اللعب الأرضي، وفي إحصائية أخرى وجد أن هناك لاعبين فازوا ببطولات أوروبا يحملون ألقابها لعدة سنوات كانت الصفة المميزة لهم اللعب الأرضي وكانت الزيادة في عددهم ٩% من نفس العدد من البطولات السابقة مع تميزهم في أداء الحركات الدفاعية ضد مهارات اللعب الأرضي (٣٣ : ٢).

ويشير مسعد على محمود ١٩٩٥م ان بعض اللاعبين يلجا الى استخدام الدفاع كنوع من التاكثك يبنى على استغلال اخطاء المنافس عند اداء الحركات الهجومية (٣٦ : ٢٠٨)

ومن خلال المقابلة الشخصية مع الخبراء مرفق (٣) أتضح أن محتوى البرامج الموضوعة في المناطق، وكذلك الاتحاد المصري للجودو لم توجه الاهتمام باللعب الأرضي وخاصة المتعلقة بالجانب الدفاعي، مع وجود قصور واضح في معرفة التمرينات التخصصية التي تعمل في نفس اتجاه العمل العضلي الذي يستخدمه لاعب الجودو، في الحركات الدفاعية لعب الأرضي.

ويذكر عبد الفتاح خضر ١٩٩٦م ان المزج بين اساليب الهجوم والدفاع من اهم مراحل اعداد اللاعب حيث يطورهم بصورة متوازنة حتى يتمكن اللاعب من قيادة المباريات بصورة جيدة (١٤ : ١٧٢)

ويرى الباحث من ضمن احد الاسباب في عدم تحقيق أي إنجازات دولية للفريق المصري منذ حصول محمد على رشوان على ميدالية فضية في دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤م هو نتيجة عدم الاهتمام باللعب الأرضي وإهمال الحركات الدفاعية في اللعب الأرضي.

كما لا يوجد على حد علم الباحث دراسات أو أبحاث تناولت الجانب الدفاعي للعب الأرضي، من هذا المنطلق أصبحت الحاجة ملحة إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح على تنمية مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في رياضة الجودو.

١/ ٣ هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على "تأثير برنامج تدريبي مقترح على تنمية مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في رياضة الجودو"، وذلك من خلال :

- معرفة تأثير تنمية مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في رياضة الجودو للمجموعة التجريبية.
- معرفة تأثير تنمية مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في رياضة الجودو للمجموعة الضابطة.
- التعرف على الفروق في نسبة التحسن بين تأثير البرنامج المقترح والبرنامج المتبع على مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في رياضة الجودو.

٤/١ فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفني لبعض الحركات الدفاعية للعب الأرضي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٥/١ المصطلحات المستخدمة في البحث

■ الأداء الفني : Technical Performance

إكساب اللاعب عدة أنواع من الحركات المختارة وإتقانها لتطبيقها في المباراة لتحقيق الفوز. (٣٧ : ١٢٥)

■ الجودو : Judo

هي مصارعة يابانية دفاعية هجومية تهدف إلى الفوز على منافس ببلوغ أقصى مقدرة بأقل مجهود مستخدما فنون الجودو المختلفة مثل الرمي من أعلى (ناجي - وازا)، واللعب الأرضي (كتامي - وازا)، مثل الخنق والكسر والتثبيت للحصول على النقطة الكاملة (ايبون) لإنهاء المباراة أو ما يعادلها أو درجة أقل منها مع الاستمرار في اللعب لمدة ٥ دقائق، وهذه الفنون معتمدة على قواعد وقوانين تحكم المنافسة مستندة على الأصول العلمية لتحقيق الكفاءة القصوى للقدرة الحركية العالية (٣٩ : ٥)

■ مهارات اللعب الأرضي : (كتامي - وازا katame - waza)

مجموعة من المهارات التي يؤديها اللاعب من وضع اللعب الأرضي وتحتوى على ثلاثة أشكال مختلفة من الحركات الفتية، وبالتالي يختلف كل نوع عن الآخر من حيث طريقة الأداء والهدف المقصود من أداء الحركة وتتمثل هذه الأشكال (فنون التثبيت_الخنق_الكسر). (٣٣ : ٢٦٩)

■ الحركات الدفاعية : Defensive Actions

هي قدرة اللاعب على أداء الحركات الدفاعية ضد اللاعب المنافس وإفساد تحركاته والتغلب عليها. (تعريف إجرائي)